

إن ثمرات الفنون تنشر مرة في الأسبوع فمن أرادها
فليطلبها من مطبعة جمعية الفنون في بيروت الكائنة في
سوق النجار فوقاني على طريق باب الدركاء. وفي
الجهات من الوكلاء الكرام

قيمة الاشتراك تدفع سلفاً
ثمن كل نسخة من ثمرات الفنون قرش ونصف

التحارير التي ترسل إلى إدارة الثمرات يقتضي أن تكون
خالصة أجره البريد ولا يصير إرجاع الرسائل لأصحابها
سواء طبعت أو لم تطبع

ثمرات الفنون

١٢٩٢

ثمن ثمرات الفنون	بيروت ولبنان عن سنة واحدة	فرنك
١٢	عن ستة أشهر	٠٨
١٥	في سائر الممالك المحروسة مع أجره البريد	٠٩
١٨	في جميع المحلات السائرة مع أجره البريد	١١
١١	عن ستة أشهر	٠٩
٠٩	في أقطار الهند مع أجره البريد عن ستة أشهر روبيه	

يمكن الحصول على ثمرات الفنون في الأماكن التي ليس
بها وكلاء بإرسال حوالة إلى مديرها أو بإرسال طابع
البوسطة على قدر مدة الاشتراك

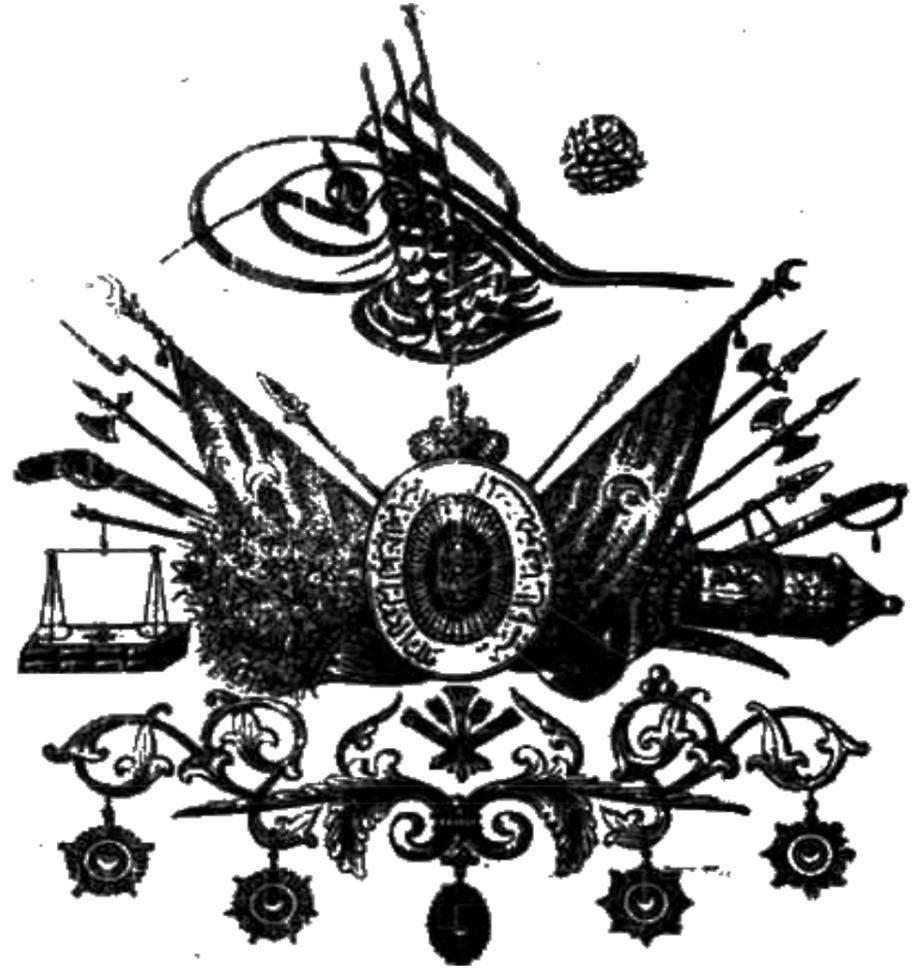
ان هذه الصحيفة تحتوي على حوادث سياسية ومحلية وفنون

موافق ٢٣ آب ش و ٤ أيلول غ سنة ٨٩٣

بيروت يوم الاثنين في ٢٣ صفر الخير سنة ٣١١

منها والطارف وتذكر الآن بلسان الشكر والافتخار أن حضرة ولي النعم قد وجه بعد ذلك التفاته العالي إلى ترقى الصنائع الوطنية وإعادة رونقها القديم فصرفت المساعي المشكورة كي تكون ملابس العساكر البرية والبحرية من منسوجات الوطن وأن تعمل اللوازم الحربية كالمدافع بأنواعها وسائر المهمات العسكرية في المعامل العثمانية توفيراً للثروة العمومية في بلاده الشاهانية. وقد تسابق الناس في إعداد الزينة مع السرور والانتشار تعظيماً لهذا العيد السعيد فعند ظهر يوم الخميس الماضي (١٩ أغسطس) أطلقت المدافع من الموقع العسكري وفي نحو الساعة السادسة جلس حضرة صاحب العطفة خالد بك أفندي ملجأ الولاية الجليلة بلباسه الرسمي في قاعة الاستقبال الكبيرة وكانت العساكر المظفرة بموقف الاحترام والموسيقى العسكرية تشنف الأذان بأطيب الألحان فاقتبل عطفته مراسم التبريك والتهنئة من الأمراء العسكرية ثم من أركان الولاية ومجلس الإدارة ثم من مأموري العدلية ومن بعدهم الرؤساء ثم من مأموري سائر الدوائر والوجوه والأعيان فوجاً بعد فوج على الترتيب والانتظام ومن بعد الساعة السابعة وفد حضرات قناصل الدول الأجنبية والجميع بالملابس الرسمية وكان عطفة الوالي العالي يقابل الجميع بالبشر والطف وبما فطر عليه من حسن الأخلاق وكانوا يتبادلون أثناء ذلك تكرار الدعاء بدوام شوكة الحضرة العلية الشاهانية وتأييد عز السلطنة السنية.

ولما كان المساء برزت المدينة بشهاب من نور وعم في أنحائها البهجة والسرور فأسرجت مآذن المساجد الشريفة واكتست دار الحكومة العلية وتكثرت العساكر الشاهانية بحلة من الأنوار وازدانت الحديقة الحميدية وتكثرت العساكر الفرسان وسائر المواقع العسكرية والمكتب الإعدادي ودائرتا الكمرك والتلغراف وشعبة البنك العثماني ودور المأمورين والوجهاء بالمصابيح المتلألئة والآيات النورانية الناطقة بالدعاء بطول بقاء الحضرة العلية الشاهانية وكانت الأهالي أوفاً أمام دار الحكومة والحديقة الحميدية وفي فسحة التكنة العسكرية وجرت الألعاب النارية على اختلاف فنونها وأنواعها وفي نحو الساعة الثانية والنصف شرف حضرة ملجأ الولاية الجليلة إلى دار الحكومة حيث جاء إليها كثير من المأمورين والأعيان وبعد أن أديرت المرطبات شرف حضرة الوالي إلى الموقع العسكري فجرت ثمة الألعاب النارية التي كانت غاية بالإتقان والانتظام فما كنت ترى إلا أسهماً لكبد الفضاء خارقة ودعوات بدوام عز وشوكة حضرة مولانا الخليفة ناطقة والموسيقى العسكرية تصدح بالألحان الشجية وبالإجمال فإنها كانت ليلة فضية الأديم مسكية النسيم معطرة بذكر مآثر خليفة المسلمين ومناقبه الغراء فنبتهل إلى الله المتعال رب العظمة والجلال أن يعيد أمثال أمثال هذا العيد السعيد على عظمته الشاهانية سنيناً عديدة بالعز والإقبال وأن يجعل كل أيامه السعيدة أعياداً ومواسم ما أضاء النيران وتعاقب الملوان آمين اللهم آمين.



(عيد الجلوس السلطاني المأنوس)

نعم هذا يوم عيد الجلوس المأنوس، الذي أقر الأعيان وأبهج النفوس، يوم نصبت فيه السعادة أعلامها، وضربت فيه السيادة خيامها، فطلعت شمس العدل والإصلاح، ونادى لسان الحال بحَيٍّ على الفلاح، يوم تأرجت بنفحته الأرجاء، وضاعت بغرته سائر الأنحاء، فابتسمت الثغور وهلت، واستبشرت وتهللت، يوم فاض فيه الخير، وغاض فيه الضير، وناهيك به وهو اليوم الذي جلس فيه على عرش الخلافة الكبرى ومقام السلطنة العظمى شمس فلك السعادة والإقبال وبدر عز السيادة والإجلال، من أحياء سنتي الجود والباس وثبتت القواعد من حسن السياسة على الأساس سيدنا ومولانا أمير المؤمنين وحامي حوزة الدين المبين سلطان البرين والبحرين وخادم الحرمين الشريفين الخليفة الأعظم والخاقان الأفخم السلطان ابن السلطان السلطان الغازي عبد الحميد خان أيده الرّحيم الرّحمن.

أجل - لا غرو أن تنافس في هذا اليوم السعيد المتنافسون تعظيماً لمن كان وجوده الشريف نعمة ينبغي شكرها فإن مولانا السلطان الأعظم أيده الله قد نظر في مهام الأمور كبيرها وجليها ولم يهمل صغيرها وهو مصدر ما نرى من الحسنات التي طوقت جيد القريب والبعيد ولطالما زينا أعمدة جريدتنا بمآثر عظمته الغراء وفضائل جلالته الحسناء التي لا يحصرها كاتب ولا يحصيها حاسب فحسبك حسم النوازل السياسية وتعزيز الجندية والبحرية وإصلاح المالية ونشر لواء المعارف لإحياء التقليد

بمناسبة عيد الجلوس السلطاني قال الشاعر الأديب الفاضل مكرم تلو الشيخ قاسم أبي حسن أفندي الكستي هذين البيتين:
بك يا عيد الجلوس انتشرت
راية السعد على العصر الجديد
ولسان العدل نادى قائلاً
فليعش سلطاننا عبد الحميد

(تهج البلاغة)

هو الكتاب الذي قال فيه أحد الكتّاب أنه امتطى غارب الإعجاز وملك قرني الفصاحة والبلاغة بمرهف الحقيقة والمجاز فهو لمصاقع البلغاء قاصمة الظهر ولدجنة الشبه طلعة البدر بل ساطعة الفجر ولأفانين الكلام المثل السائر ولأساليب المقال الفلك الدائر عليه الكلام البوي وناهيك به وهو من كلام باب مدينة العلم وابن عم أفضل من أوتي الحكمة والحكم سيدنا ومولانا أمير المؤمنين الإمام علي بن أبي طالب كرم الله وجهه وهو ما جمعه السيد الشريف الرضي رضي الله عنه وقد طبع ثانية مذيلاً بزيادة الشرح مما يزيد الكلام إيضاحاً والمعاني بسطاً من قلم العالم العلامة الشهير والجد الفهامة الخبير الشيخ محمد أفندي عبده وقد أبقينا ثمنه مع ما زاد به من الشرح على ما كان عليه قبلاً وهو ريال وربيع مجيداً فمن رامه فليطلبه من مكاتب بيروت أو من إدارة هذه الجريدة أو من ملتزم طبعه. الفقير أحمد عباس الأزهرى
إعلان

تم والله الحمد طبع ديوان أشعر الهاشميين الذين هم أفصح العرب العرباء فرع الشجرة الطاهرة النبوية السيد الشريف أبو الحسن محمد بن الطاهر الملقب بالرضي أمام اللغة وقدره البلغاء والفصحاء رضي الله تعالى عنه وأرضاه وهو جزءان ضخمان عدد صفحاته (٩٨٦) وصار تصحيحه على عدة نسخ معتبرة وشرحت ألفاظه اللغوية بكمال الدقة والاعتناء وهو يباع في المكتبة العثمانية بجوار الجامع الكبير العمري في مدينة بيروت وقيمه مجلداً ريالان مجيديان ما عدا أجرة البريد وحيث أنه مما ينبغي اقتفاؤه صارت المبادرات بنشر هذا الإعلان كما وأنه يوجد في المكتبة الموما إليها كثير من الكتب العربية والتركية طبع الأستانة العلية وبيروت ودمشق الشام ومصر والهند من جميع العلوم والفنون.

مدير المكتبة العثمانية مصباح اللبابيدي

موجود بمحل السيد محمد ياسين في مينا القمح طحين أضايا عال خالي الغش بأسعار مرضية.

الأستانة العلية

(الموكب الهمايوني) أدى حضرة سيدنا ومولانا أمير المؤمنين فريضة صلاة الجمعة في الجامع الحميدي الشريف وبعد أداء الصلاة عاد أيده الله والكتائب المظفرة وألوف من الأهالي يرتلون آيات الدعاء بدوام عزه وإقباله موفقاً منصوراً أمين.

(توجيهات)

«مأمورية» فوضت رئاسة محكمة التجارة التي أعيد تشكيلها في عينتاب إلى سالم أفندي

من أعضاء المحكمة الإستئنافية في ولاية حلب وقد تبليغت الولاية الجليلة ضرورة تحليفه اليمين حسب الأصول المقررة.

«رتبة» - وجهت الرتبة الأولى من الصنف الأول ترفيغاً إلى حضرة سعادتلو آصف بك أفندي رئيس قومسيون الأراضي السنية في سوريا لمساعيه الممدوحة. والرتبة الأولى من الصنف الثاني ترفيغاً إلى سعادتلو فخري بك أفندي معاون قومسيون السلطنة السنية في معرض شيكاغو لخدماته الممدوحة.

حولت رتبة فتوتلو عبد الحليم بك المدير الأول في المكتب الإعدادي في بروسه من العلمية إلى الملكية ووجهت عليه الرتبة الرابعة.

«نشان» - أحسن بالنشان العثماني من الرتبة الثانية إلى يوسف أفندي الدبس رئيس أساقفة الطائفة المارونية في بيروت.

والنشان العثماني من الرتبة الثالثة إلى فضيلتلو حجابي أفندي قاضي المدينة المنورة. وبالنشان المجيدي من الرتبة الثانية إلى أسطفان أفندي عواد رئيس أساقفة طرابلس الشام.

وبالنشان المجيدي من الرتبة الرابعة إلى يوسف أفندي الملحمة من تجار بيروت لحسن سلوكه.

«مدالية» - وبمدالية الصنائع إلى قرميت أفندي وأوخنس أفندي التاجر المقيمين في شيكاغو من تبعة الدولة العلية.

قدمت نظارة المالية لائحة إلى الباب العالي بكيفية تحصيل أموال الويركو في دار السعادة حسب النظام المنشور وجعل التحصيلات بصورة أمينة منتظمة مع تكثير عدد المحصلين الموجودين وتحديد وظائفهم وترتيبها.

ذكرنا قبلاً أن أمانة الرسومات قد تصدت بطلب إعفاء السميد والنخالة من رسم الكمرك في البلدان المحروسة وأن طلبها هذا قد أحيل إلى شوري الدولة وقد قرأنا الآن في بعض جرائد دار السعادة أن شوري الدولة قد استفسر بادئ بدء من الأمانة المشار إليها عن مقدار محصول هذين الصنفين فأجابت بأن ذلك إنما هو ٩٢٤٩٤ قرشاً فقرر رد هذا الطلب لأن السميد والنخالة ليسا من الحوائج الضرورية وتقدمت المضبطة بذلك إلى مقام الصدارة العظمى.

وفقاً للإرادة السنية أرسلت نظارة المعارف مائتين وخمسين نسخة من القرآن الكريم وخمسمائة نسخة من الأجزاء الشريفة لتوزع مجاناً على تلامذة المكاتب الابتدائية في دمشق.

استدعى أحد السوريين من الحكومة السنية طلب امتياز بحصر عرق السوس في سوريا.

بلغت واردات الطريق الحديدية في إيددين في آخر أسبوع ٧٦٨٣٧٤ قرشاً وذلك بنقص عن مثله من السنة السابقة ١٧٨٥٣ قرشاً.

كانت واردات الديون العمومية في شهر تموز من السنة الماضية ١٠٩١١٣ ليرة عثمانية وقد بلغت في مثل هذا الشهر من السنة الحالية ١١٢٥٣٩ ليرة أي بزيادة ٢٧٣٦ ليرة.

بلغت واردات الرجي في شهر تموز الغابر ٢١٣٠٠٠ ليرة على أنه لم تكن في مثله من السنة الفائتة سوى ١٩٠٠٠ ليرة.

ذكرنا قبلاً أن اللائحة التي تنظمت من قبل اللجنة المخصوصة للنظر بحل الإشكال الكائن بين الرجي والزراع قد أحيلت إلى شوري الدولة بعد أن دققها تدقيقاً تاماً قدمها مع ما يتعلق بها من الأوراق إلى مقام الصدارة العظمى.

نال شهادة مكتب الحقوق الشاهاني هذه السنة ٢٩ تلميذاً منهم ٣ جيد جداً و ١٢ جيد و ١٤ تقريباً جيد ويوجد علاوة على ذلك عشرة تلامذة تأخروا لأعدار وهم الآن مباشرين بإتمام الإمتحان.

أخبار الولايات

«بيروت» - لم يزل حضرة ملجأ الولاية العالي يتفكر ويصدر الأوامر إلى من يلزم باستحصال راحة الحجاج الكرام الموجودين في الحجر الصحي في بيروت وبالنظر لشدة الحر في الأيام الأخيرة صدر أمر عطوفته إلى الدائرة البلدية بزيادة الاهتمام بأمر التنظيفات وقد شاهدنا مأمور في البلدية يضعون الكلس والمواد المضادة للعدوى في الأزقة والعطفات وهي همة تستدعي الثناء والامتنان والمرجو مواصلة هذه الهمة وتفقد الطرق والأماكن التي لم تنل حصتها من التنظيف والتطهير.

لم نعلم بورود قرار مجلس الصحية بخصوص الحجاج الكرام الذين أتموا مدة الحجر الصحي في محجر بيروت إلا أنه قد بلغ بعض الصحف المحلية أنه تقرر تمديد مدة الحجر خمسة عشر يوماً من تاريخ وفاة الشاب الذي مات بمرض مشبوه من ركاب البابور (عبد القادر) وإنه قد شمل هذا التمديد ركاب البابور (بحر جديد) فنرجو الله تعالى أن يمدّم بالعافية والصبر الجميل.

بمناسبة عيد الجلوس الهمايوني المأموس نال العفو ٢٤ شخصاً قضوا ثلثي مدة محكوميتهم فخرجوا وهم يكررون الدعاء بدوام حفظ الحضرة العلية الشاهانية.

وردت إلينا الرسائل تترى من الجهات عما كان من الاكتفال والزينة في يوم عيد الجلوس السلطاني فمعدنا بذلك إلى العدد الآتي إن شاء الله.

في يوم الأربعاء الماضي قدم على الباخرة النمساوية حضرة صاحب السعادة حسن بك أفندي متصرف لواء طرابلس الشام الجديد وفي يوم السبت ركب الباخرة الخديوية قاصداً محل مأموريته بآغه الله السلامة.

صباح يوم الأربعاء الماضي عاد المطران يوسف أفندي الدبس رئيس أساقفة الطائفة المارونية في بيروت الذي ذكرنا قبلاً وصوله إلى دار السعادة العلية وبصحبه المطران أسطفان أفندي عواد رئيس أساقفة طرابلس فخرج لاستقبالهما في الباخرة وفي الميناء خليق كثير من الأساقفة ووجوه طائفتها وغيرهم وبعد خروجهم إلى البر ذهبوا جميعاً إلى الكنيسة حيث انتصب المطران يوسف

فندي الدبس خطيباً بالجمهور شاكراً العواطف السنية وداعياً للحضرة العلية الشاهانية بدوام الشوكة والإقبال والعافية ومبلغاً إلى طائفته السلام العالي الشاهاني وعند ذلك ضج الجميع بالدعاء وشكر النعم السلطانية.

ذكرت الجرائد المصرية أن عزلتو فضل الله بك سيور وكيل البواخر الخديوية في بيروت قد تشرف بمقابلة الجناب الخديوي وعرض لجنايته بعض المسائل المختصة بالبواخر المذكورة وحسن إدارتها ونال أثناء ذلك التلطف والالتفات.

عاد من دار السعادة رفعلتو مصطفى بك بيكباشي الزاندرمة بمركز الولاية.

قدم من دار السعادة رفعلتو أحمد بك نجل حضرة صاحب السعادة مجمد باشا اليوسف أحد أعضاء مجلس إدارة ولاية سورية وقد أتم البك الموما إليه دروسه في المكتب الملكي الشاهاني ونال الشهادة الرسمية.

اتصل بنا من أخبار طرابلس أن جناب الماجد الفاضل عزتلو محمد شريف بك قائم مقام رداق من ولاية اليمن الجليلة قد زایل طرابلس على الباخرة الخديوية قاصداً محل مأموريته بآغه الله السلامة.

نعت إلينا أخبار طرابلس وفاة الماجد الأديب محمد رشيد أفندي حسون من كتاب مجلس الإدارة في طرابلس وكيل ومكاتب جريدتنا فيها قصفته يد المنون في شرح شبابه في يوم الخميس عقب مرض ألزمه الفراش مدة وقد كان رحمه أديباً أريئاً كاتباً غيوراً نقياً فأسف عليه جميع من عرف صفاته فنسال الله أن يتغمده برحمته ورضوانه ويسكنه فسيح جنانه ويلهم أهله صبراً جميلاً بمنه وكرمه.

جبل لبنان

عهد برياسة دائرة الجزاء الإستئنافية بمتصرفية جبل لبنان عوضاً عن الوجيه الهمام سعادتلو نسيب بك جنبلات المستعفي إلى عزتلو سعيد بك تلحوق قائم مقام راشيا الأسبق «من ولاية سوريا الجليلة» وقد سبق للموما إليه عدة خدمات في سوريا ولبنان ونال من جميعها رضاء أولياء الأمر والمرجو أن يتوفق بمأموريته الجديدة لإحقاق الحق وإعلاء كلمة العدل وفقاً للرضا العالي.

اتصل بنا من أخبار لبنان أنه أحيل قبلاً إلى محكمة قضاء الشوف محاكمة المتهمين بالجنحة بدعوى بعقلين ودير القمر الجزائية وعددهم ثلاثة عشر شخصاً وبعد المحاكمة صدر الحكم بحبس كل منهم ثلاثة أشهر وإحدى عشر يوماً توفيقاً للمادة ١٧٩ من قانون الجزاء المابوني.

وقد ذكر في لسان الحال عن مراسلة من لبنان نتيجة الحكم المذكور وقال المراسل أنه يورد هذه النتيجة دون أن يتصدي لإبداء رأي أو بسط ملاحظة بل يترك ذلك لحكمة القراء الكرام. ونحن نترك لقرائنا الكرام النظر في ذلك أيضاً.

سؤال

نرجو من علماء القانون التكرم بالإفادة فيما إذا كان وقع من جماعة جرم جزائي واتهم بعضهم بالجناية والبعض الآخر بالجناية فهل يجوز والحالة هذه محاكمة المتهمين بالجناية بديوان الاستئناف على حدة ومحاكمة المتهمين بالجناية بمحكمة القضاء الابتدائية على حدة أيضاً أو أن محاكمة الجميع تكون بدائرة الجزاء الاستئنافية لما أن الجرم في الأصل من الأجرام المشتركة فنرجو الجواب والأجر والثواب من الله. ج ل

طرابلس الشام في ١٩ صفر

في هذا اليوم الخميس «١٩ أغسطس» احتفل بتذكار عيد الجلوس السلطاني احتفالاً فائقاً فجلس عزتو رضا بك وكيل مقام المتصرفية محاسبة جي اللواء في قاعة الإستقبال وأقبل وفود المهنيين من المأمورين الملكية والعسكرية والعلماء الإعلام والوجوه والأعيان والرؤساء والجميع بالملابس الرسمية وبعد إجراء المعابدة رفض القوم وكلهم ألسن تنطق بالدعاء لفاطر الأرض والسماء بدوام عز وإقبال مولانا ولي النعم أيده الله وقد استعد بإعداد الزينة في المساء في دار الحكومة بالبلدة والميناء وكذلك بدائرتي البلدية فيهما والثكنة العسكرية والمواقع الأميرية ودور المأمورين والوجوه فنسأله تعالى أن يعيد أمثال أمثال هذا العيد السعيد على حضرة سيدنا ومولانا أمير المؤمنين وجميع المستظلمين تحت ظله الظليل بالخير والإسعاد أمين.

مسألة فيها نظر

قرأنا في جريدة الأحوال بعددها ١٩١ بتاريخ ١١ صفر سنة ٣١١ تحت عنوان (الباخرة الفرنسية) ما نصه قالت: سألنا البعض كيف تصل الباخرة الفرنسية إلى ثغرنا في أوانها مع أن الحجر المضروب عليها في الإسكندرية سبعة أيام وكيف لا يجر عليها في بيروت إلا يومين أو ثلاثة مع أن الحجر الرسمي خمسة أيام فالجواب أن الحجر المضروب في الإسكندرية عليها من حين سفرها من مرسليليا فإذا وصلت إلى الإسكندرية بعد سبعة أيام تكون قد أتمت الحجر وإلا أقامت فيها حتى تكمل سبعة الأيام أما الحجر عليها في بيروت فخمسة أيام أي ١٢٠ ساعة تقضي بعضها في الإسكندرية وتتم باقيها هنا وقد وردت هذه المرة مثلاً مساء الاثنين بعد أن قضت ٥٢ ساعة محجوراً عليها في الإسكندرية فيبقى عليها ٦٨ ساعة تنتهي غداً الخميس حيث تستأنف مسيرها إلى الأساكن حسب العادة اهـ.

ونحن «ثمرات الفنون» يذكر أن البواخر العثمانية من الإدارة المخصوصة وغيرها تسافر من الطور بعد إتمام مدة الحجر ويقتضي لوصولها إلى بيروت مدة سبعة أيام وبعضها أحد عشر يوماً ومع ذلك فلا يحسب لها مدة السفر من أصل مدة الحجر الصحي أسوة بالبواخر الفرنسية وفضلاً عن ذلك فإن البواخر التي تأتي من الطور إذا لم تصادف عند حضورها محلاً لركابها في الحجر الصحي لا تحسب للركاب مدة إقامتهم في الباخرة من أصل مدة الحجر الصحي وهي مسألة التي أشكل علينا حلها.

مكتب الصنائع

لقد زار هذه الكتب حضرة عطفنلو سليم أفندي الملحمه ناظر الأحرار والزراعة والمعادن فامتن غاية الإمتنان بما شاهده من الانتظام والانتقان وأثنى على همة وغيره حضرة سعادتلو توفيق بك أفندي مدير المكتب وشكر سعيه وقد أطلعنا على نبذة في أحوال المكتب وإيراد مصرف والعلوم التي تعلم به فاقبستها كما تأتي:

إيراده السنوي عبارة عن ٨٢٥٠ عثمانية وذلك ٧٥٥٠ ليرة من إجارة خان في غلطة و٤٠٠ ليرة من إجارة المخازن الواقعة أمام الباب العالي و٣٥٠ من رسم الدخولية إلى الدائرة الموضوع فيها صور اليكشارية. أما مصاريفه في - ٢٦٥٠ ليرة رواتب لمعلمين و٣٠٠٠ ثمن مآكل وملابس التلامذة و٢٦٠٠ ثمن الأدوات والاولائل الأولية. وتلامذة هذا المكتب كلهم من الأيتام وقد كان عددهم في بداية مدة المدير المشار إليه ١٧٩ نفساً إلا أنه قد أصبحوا الآن بهمنته ونشاطه ٧٤٠ نفساً.

أما الصنائع التي تعلم به فهي التجارة والحدادة وصناعة الصب والأفقال والطباعة والأحذية والخياطة من البرنامج وإبدالها بصناعة الماكنة التي هي أهم ما يحتاج إليه.

الإسلام في أميركا

نشرنا قبلاً خبر الجمعيات الإسلامية في أميركا وقد كتب إلينا الآن أحد الأدباء بما يأتي:

نشرت جريدة «نيويورك ريكورد» بتاريخ ٤ تموز الماضي تلغراف من مكاتبها في «بالتيمور» من الولايات المتحدة الأمريكية بتاريخ ٣ من الشهر المذكور وهذا نص تعريبه:

اتفق جماعة من الرجال والنساء من جملة عائلات بهذه البلدة واعتنقوا الدين الإسلامي وهم لم يؤسسوا جمعية مستقلة لذلك بل اعتمدوا أن يكونوا شعبة من جمعية نشر الدين الإسلامي العمومية التي مركزها في مدينة نيويورك برئاسة اسكندر «الشيخ محمد» روسل وب القنصل القنصل سابقاً ومن جملة الذين أسلموا في بالتيمور الدكتور أليوت كونيس من أهالي واشنطن وهو من مشاهير علماء العصر نائب جمعية علم البحث في النفس وهو أول من أسلم وقد اقتدى به غيره ومنهم الدكتور تشارلس لويس وميس أميلي ويب وهما من أصحاب الثروة الواسعة في بالتيمور.

وفي بالتيمور عشرة من كبار العلماء أصبحوا على علم تام بقواعد الدين الإسلامي يسعون لنشره ويجعلون فاتحة مكاتباتهم بسم الله الرحمن الرحيم ويومهم الجمعة بدل الأحد وجوه إيمانهم الإعتقاد بوجدانية الله تعالى وقدرته على كل شيء وإن محمداً «صلى الله عليه وسلم» نبي ورسول علم بالوحي الدين الحقيقي وأجاز تعدد الزوجات «لمن اعتقد بنفسه العدل بينهن وإلا عليه بواحدة» ولو أن في الواحدة راحة الرجل.

ثم قالت الجريدة ولجمعية نشر الإسلام في نيويورك جريدة تطبع باسم العالم الإسلامي هي لسان حالهم ومجتهدة في نشر أفكارهم والغرض منها دعوة الوزراء النصاري إلى هذا الدين أنها لم تبحث في التعاليم المالية للدين الإسلامي. وفي رغبة عدد من التجار

المسلمين من أهالي الهند الحضور إلى أميركا لمساعدة الجمعية المذكورة.

رئيس جماعة المسلمين في ليفربول

قرأنا في جريدة الهلال الإسلامية الإنكليزية جواباً أرسله هلنكورت إلى فضيلتلو عبد الله أفندي كيليم رئيس جماعة المسلمين في ليفربول وهاك تعريبه قال:

تناولت رقيمكم الجوابي مع كتاب العقائد الإسلامية وجريدة العالم الإسلامي فقرأت الجميع ووجهي يتهلل بشراً وقلبي يخفق سروراً وذلك مما زائد تشكراني وامتناني لحضرتكم. أنني منذ سنين وأنا ملتهب شوقاً لاعتناق الدين الإسلامي المبين وإني لمن المشهورين بقراءة الكتب بالمكتبة الإنكليزية العمومية وغيرها وقد سمعت أخيراً بك وبما أنت عليه فأخبرك بأن عندي نسخة من ترجمة القرآن المجيد باللغة الإنكليزية لمت ترجمه «سبل» وقد قرأت كل كتاب وقعت عليه في هذا الموضوع ولي الآن امان وأنا أتوقع الهدى لدين الحق فأرجو أن تتفضل علي وتزيدني تفقها بدين الإسلام وأن تبعث لي كتاباً أتعلم منه فرائضه وإني مستعد لدفع ثمنه كما تحب أما طوابع بريد أو دراهم.

وقد مضى علي سنين وأنا ملازم الكنيسة المارونية الكاثوليكية إلا أنني منذ طفولتي ميال لدين الإسلام والذي يعني على ذلك هو قراءتي لما جاء في الإصحاح السابع عشر والواحد والعشرين من سفر التكوين من الكتاب وقد ظهر لي أن ميراث إسحق أساس خلاص الضال وهو باسما عيل العلم أو المملكة التي لها تأوى كل الأمم إلى الأبد ولما كان هذا جلياً من نص الكتاب أحببت أن أقضي بقية عمري بدين الإسلام وأراني منتظراً الإفادة عما طلبته. صديقك هولنكورت

الهواء الأصفر

«وأقوال بعض الأجانب عن محل ظهوره»

دفعنا فيما سبق من أعداد جريدتنا «ثمرات الفنون» تهم بعض الأجانب وزعمهم أن مكة المكرمة منبع الهواء الأصفر وأثبتنا بأقوال أهل البحث والتدقيق من علماء الطب أن منبع المرض المذكور إنما هو من بلاد الهند وأنه أصبح في تلك الأنحاء من الأمراض العادية. ولا نريد الآن أن نعود إلى البحث في ذلك لأنه من قبيل تعريف المعرف وتحصيل الحاصل وإنما أردنا أن يطلع قرائنا الكرام على محصل ما نشره المعو (جان سانتير) في الجريدة الفرنسية المسماة «البيتى جرنال» تحت عنوان (الهواء الأصفر هذه السنة) فقد زعم هذا الطفيلي عن غير ترو بأن الحجاز مقر الهواء الأصفر وكتب ما كتب ما لا يقول به عاقل أو لعله كتب أفكاره الخنفسارية عقيب أن فعلت بعقله بنت الحان.

فليعلم هذا الطائش أن المسلمين لا يلتفتون إلى قوله ويستتفون أن يناظروا أرباب الترهات الصببية التي لا يعول عليها.

من سنتين والهواء الأصفر في أوروبا وفي هذه السنة ظهر في بعض أنحاءها قبل ظهوره في مكة المكرمة ألم يكن ذلك مقتعاً لكل مكابر وحجة عليه. أن الهواء الأصفر كان قبل اختراع السفن البخارية غير معروف

في مكة المكرمة ومن كان في ريب من ذلك فعليه بالبحث عن ذلك تاريخاً.

أثبت الأطباء أن مرض الهواء الأصفر أو جراثيمته لا يدخل إلى جوف الإنسان إلا بواسطة الماء وقد صرفت حكومة الإنكليز الملايين الكثيرة من الليرات في سبيل إصلاح مياه الشرب وصيانتها من العوارض ومع ذلك فقد كان الموت في بلاد الإنكليز هذه الأيام كثيراً بسبب ضربة الشمس والحر الشديد ومعلوم أن بلاد الإنكليز باردة الموقع متلبدة سماءها بالغيوم في أكثر الأيام واليوم الذي تظهر فيه الشمس عندهم يذهبون للتفسيح وتعريض أجسامهم لشعاعها فلم يكن من العجيب والحالة هذه كثرة الموت في بلاد الإنكليز من ضربة الشمس ولم نسمع بحدوث مثل ذلك في البلاد الحارة أن في ذلك لعبرة وتصديقاً للقائل «تنوعت الأسباب والموت واحد».

ولو أن (جان سانتير) المرقوم كان منصفاً لقال مثل قول المستر «أرنست هارت» محرر الصحيفة الطبية الإنكليزية الذي ذكر أن الوباء وفد إلى الحجاز هذه السنة من الخارج وأن فعله كان بسبب عدم انضباط مجاري المياه وأماكنها وهو يرجو من حكمة جلالة مولانا السلطان الأعظم أن يأمر بإصلاح المياه واتخاذ أسباب وقايتها حتى لا يعود الهواء الأصفر إلى الحجاز كما انقطع من البلاد التي أصلحت مياهها ولم يعد إليها.

فانظر أيها المطالع الكريم كيف أن هذا بحث من الوجه العلمي المعقول وكيف حمل ذلك الطيش أن يقول ما يعود عليه بالخزي والنكال ربنا لا تجعلنا عرضة لأقوال اللانمين ووفقنا لأن نتبع الصراط المستقيم.

سم الهبيضة الوبائية

«وترياق هذا السم»

روت النشرة الأسبوعية أن الدكتور (رودلت أمريخ) والدكتور «زيروسوبي» قد اكتشفا السم الذي يحدث أعراض الهواء الأصفر وهو (السم) حامض النتر وترياقه معروف وقد امتحن الطبيبان السم المذكور في الأرانب والكلاب بأن حقنا بعضها بحامض النتر وبعضها بسم الهبيضة الوبائية وكانت أعراض كل منهما كأعراض الآخر والموت بأحدهما كالموت بالآخر وإن من عولج بالترياق شفي.

ومن امتحاناتهما أنهما أخذنا من الحيوان المحقون بالحامض المذكور ومن دم الحيوان المحقون بمادة الهواء الأصفر ووضعها تحت المنظر الطبقي فظهر في كل منهما مثلما ظهر في الآخر في الخطوط والألوان وسينشرا رسالة بذلك أهـ.

«ثمرات الفنون» إذا صح نفع الترياق المذكور كان هذا الإكتشاف من أجل الخدم الإنسانية لبني البشر. ويجدر بالطبيبين الموما إليهما والكوليرا أو الهواء الأصفر أو الهبيضة الوبائية موجودة في جميع أنحاء أوروبا أن يباشرا بتناول الترياق المذكور إلى المصابين حتى إذا تحقق النفع ليقدر قانونية استعماله.

الأخبار التلغرافية

لندرا في ٢٣ آب - توفي الدوق أرنست الثاني دي ساكس كوبورغ غوطه أما ولي عهده فهو الدوق دي أنبورغ. ظهر الوباء في روترودام وهو يمتد في هنغاريا والروسية.

واشنطن - طلب المستر وور هيش في مجلس الشيوخ خطاباً طلب فيه لائحة شرمان الكثيرة المعيب فكان لطلبه تأثير عظيم لأنه من أشد المتحيزين في مسألة حزب النقود.

باريز - قبض على سبعة أشخاص في أيك مورث.

دفعت سيام لفرنسا التعويضات المطلوبة منها.

برلين في ٢٤ - أدى الدوق دي دنبورغ اليمين بحضور الإمبراطور وتولى الحكم بمقام الدوق كوبورغ والمظنون أنه سيتنازل لابنه متى بلغ الحادية والعشرين من سنه.

ظهر الوباء في درولسيو

لندرا في ٢٥ - جاء في التيمس أن الموسيو دي فيليه «المنذوب الفرنسي في سيام» يرفض السماح للموسيو جاكس بحضور المخابرات الجارية في بنكوك والاشتراك بها وقد جاءت سفينة حربية لتقوم في بنكوك مقام السفينة لينيت.

باريز في ٢٦ - حدثت إصابة بالوباء في هال و١٣ في برلين ووفاة في روتردام وسبع في نابولي.

رومه - دمر الحريق قصر بنكروني.

لندرا - أقلل التقرير على اللانحة الإيرلندية في مجلس العموم بدون أدنى هياج وقد استعملوا الحرية في الاقتراحات الباقية التي لم يقترح على أكثرها وستتلى اللانحة للمرة الثالثة.

نيويورك في ٢٧ - توقفت المخابرات في بنكوك لأن مطالب فرنسا الحقيقة سرية غير معروفة وقد عادت الجرائد الإنكليزية للطعن بفرنسا وهي تدعي عليها بأنها تسعى إلى وضع شبه الحماية على سيام.

تحتاج إنكلترا في هذا العام إلى ٣٤ مليون ربية من القمح.

باريز - برح ملك اليونان أكس الحمامات قاصداً كوبنهاغ.

بترسبرج - سافر القيصر إلى كوبنهاغ لندرا في ٢٩ - صرح السير كاي ستلورث في مجلس العموم عن الجدل على ميزانية العمارة أن الاستعاضة عن المدرعتين هو وفيتوريا حلاً غير ضروري وإن اتباع خطة البزارة السابقة بنمائها مقرر تقريراً نهائياً ثم قال أن المهمة في الأعمال البحرية تنتج طرادات كبيرة وحراقات من الطراز الأول ويزداد على أسطول البحر المتوسط

ثلث سفن طرادة في الشهر المقبل.

باريز في ٢٩ - يطلب الموسيو دي فيله أن تتنازل سيام نهائياً عن الأشغال العمومية في باتام وأتكور وعلى الضفة اليمنى من نهر ميكونغ.

واشنطن - الغى المجلس لائحة شرمان على الفضة.

إمبراطور المانيا

ذكر مكاتب لسان الحال في إنكلترا بمناسبة زيارة غليوم الثاني إمبراطور المانيا إلى إنكلترا أنه كان لوجوده في المياها الإنكليزية اهتمام لدى الإنكليز حتى ملأوا الصحف في

الوصف والتفصيل ثم تطرق المكاتب إلى ذكر بعض صفات الإمبراطور المشار إليه فاخترنا تلخيص ذلك كما يأتي قال:

أن الإمبراطور الشاب مولع بالإبحار وهو يعمل عشرًا ممن في خدمة سفينته معاملة المساواة في أمور طالما ترفع عبء من كان في مركزه لكنه أدرك بحذقه أن الرقة واللفظ في معاملة رجاله أدى لتعلقهم به. وكثيرًا ما يضع يده في يد أحد الرجال فيمشي معه على ظهر السفينة ويتبادلان الحديث كأن لا فرق بينهما ومن مزاياه أنه يكره من رجاله رفع قبعتهم عند مخاطبته وعند سخره من التحفظ الذي تقضى به أبهة الملك يذهب مع فريق من رجاله إلى شاطئ البحر حيث لا تراهم العيون وحينئذ يخلع الإمبراطور نعليه وجرباته ويشر عن ساقيه وكذلك يفعل من معه ويخوضون البحر حتى إذا بلغ الماء ما فوق الركبة وقفوا ويأخذ الإمبراطور يرمي الحصى على وجه الماء رميًا سطحيًا كما يفعل أكثر غلمان السواحل وهو حريص على اختبار بحارة سفينته من الشبان الأقوياء جسمًا وعقلًا وإن يكون لكل منهم معرفة بفن مخصوص فمنهم الممثل والخطيب والماجن والمغنى الذي ينشد الأغاني الهزلية ويمثل حركات المغنيات في المراسح.

وله اهتمام تام بجميع رجال سفينته من الوقاد إلى الضابط وقل أن يعاقب أحدًا عن خلل ارتكبه إلا أن عقاب المذنب عنده الطرد من الخدمة ولا يعود إليها مدة حياته وهم يخافون هذا العقاب أكثر من كل عقاب لأنهم يخسرون بذلك معاملة أبوية من إمبراطور لا يخاطبهم إلا بقوله يا بني وهو يذوق بنفسه طعام البحارة وكثيرًا ما يأتي المطبخ ليرى بعينه الاعتناء بالطعام. وإذا كان يوم الأحد انتصب بمكان الكاهن فيقوم بطقوسه ثم يتلو عليهم موعظة مطبوعة في كتاب من قلم أشهر الكهنة.

وإن إمبراطورًا هذه معاملته لرجاله لحري بالتعلق الشديد الذي يناله منهم وفي ذلك مصداق لما جاء في أمثالنا حيث قال أحد حكمائنا لملكه أنني أعرف رجلًا أن صلح صلحت الأمة جميعها وإن فسد فسدت قال: ومن هو. قال: أنت يا مولاي. «سليم»

معرض الصنائع الإسلامية في باريز

من المعلوم أن فرنسا قد قررت إنشاء معرض في باريز للصنائع الإسلامية في غرة أيلول القادم وقد قرأنا الآن في جريدة (صباح) أن عددًا كثيرًا من الذوات قد أرسلوا إلى هذا المعرض هدايا كثيرة من الصنائع المذكورة.

العمارة الإنكليزية

ذكرنا قبلاً استعداد العمارة الإنكليزية لإجراء التمرينات البحرية وجعل العمارة قسمين أحدهما يدعى الأسطول الأزرق والآخر الأسطول الأحمر وقد قرأنا الآن أن هذه التمرينات قد جرت على شواطئ إنكلترا فشكلت لجنة من كبار القواد لتعيين الغالب والمغلوب فكانت الغالبية للأسطول الأحمر الذي هو تحت قيادة الكونتير أميرال فيشو مأمور مدافعة السواحل.

أولاد الزناء

تحت هذا العنوان نشرت جريدة التيمس دالكو «الوقت والصدى» الإنكليزية مقالة

طويلة بتاريخ ١٢ آب الغابر فاقتبسنا منها ما يأتي قالت:

لقد كان عدد أولاد الزناء في لندرا عام ١٨٤٥ زهاء أربعة في المائة وفي وينا علم ١٨٥١ نحو ٥٢ بالمائة وفي لمبرج ٥١ بالمائة وفي براك ٤٧ وفي استوكلم ٤١ وفي ميلان ٣٤ وفي باريز ٣٧ وفي مدريد ٢٢ وفي نورين ١٩ وفي بترسبرج ١٩ وفي برلين ١٥ وزد على ذلك فإن في هذه المدن من المؤسسات ما يضاهي أمهات أولئك الأولاد الزانيات أما في إنكلترا فإن أولاد الزناء في القرى أكثر منها في المدن ثم قالت ومن العجب ما يتوهمه البعض أن التمدن والتهديب يلاشي الفجور بل أن الأمر على ما تراه بالعكس وكلما ارتقت البلدة إلى أوج التمدن الأوربي كلما كثر فيها الفسوق والفجور وهذه بلدة اسكتلندا وغيرها من البلاد العظيمة فإنها مع ما هي عليه من التمدن نرى أهاليها أكثر فجورًا وفسوقًا من غيرها.

وفي كورنول وإستفردشير وغيرها حيث التعليم والتهديب قليلًا تجد الزوج بالبكرات كثيرًا وأولاد الزناء قليلون «تبتًا له من تعليم وتهذيب يدعو إلى مثل هذه الحالة».

والأعجب من هذا كله ما يجري في بلدة لنكشير وغيرها من المحلات المشغول أهاليها في المعامل الصناعية فإن الرجل يؤخر زواجه حتى يثبت لديه أن التي يرغب زواجها ذات ثمر وإنها حبلت بزمانها من الزناء وحينئذ يتقدم إلى الاقتران بها وإلا فلا ومعدل أولاد الزناء في إنكلترا سنويًا زهاء ٤٣٠٠٠ هذا عدا عما يخلق ميثًا والذين لا تقيد أسماؤهم في سجلات النفوس وفي سنة ١٨٨٨ كان معدل أولاد الزناء في لندرا ٥ في المائة.

أكبر المطابع

في برلين مطبعة ذات ثلاثة طوابق والعملة يشتغلون بها ليل نهار وفيها من المرتبين ألف ومايتا نفس ومن الأوائل مائة وستة آلة تتحرك بواسطة البخار ومايتا آلة باليد.

ومطبعة (شيكاغو هيرالد) في شيكاغو تعد من أكبر المطابع أيضًا فهي تطبع كثيرًا من الكتب والرسائل وذلك عدا عن جريدتها المشهورة المسماة باسمها ولهذه الجريدة من المرتبين نيف وثلاثمائة شخص وللكتب والرسائل ألف ومايتا مرتب فتأمل.

شذرات

من أخبار لندرا أن الملكة فيكتوريا ستشخص في شهر نيسان القادم إلى برلين لإعادة الزيارة للإمبراطور غليوم.

روي أن اللورد روزبيري وزير خارجية إنكلترا سيتقابل مع إمبراطور ألمانيا في الشهر القادم وقد عدت هذه الملاقاة من أهم المسائل السياسية في أوروبا.

من أنباء برلين التلغرافية أن وزير الحرية في ألمانيا سيستقيل من وظيفته وجاء في نبأ آخر أن ذلك قد تأخر.

قرر مجلس الوزراء في فرنسا الذي اجتمع برئاسة الموسيو كارنو رئيس الجمهورية لأجل إنشاء الطرق الحديدية إعطاء المأذونية بذلك إلى نظارة الخارجية الفرنسية.

أنبأت بعض الصحف أن الموسيو برن ناظر خارجية إيطاليا سيبرح رومه بضع أيام تديلاً للهواء وذلك بعد ختام مذكرات مجلس السناتو ويروى أنه لدى عودته سيشتغل بإصلاح مكاتب إيطاليا وقنصلياتها في البلدان الأجنبية.

ندد السير هنري جمس بسياسة غلادستون الإيرلندية وقال في أثناء كلامه أن إيرلندا قد اشترت وإنكلترا قد باعت.

ذكر أن ١٠٣٠٠٠ امرأة من جميع الطوائف أرسلن لكاتم الأسرار عريضة باسم ملكة الإنكليز يلتمسن بها الإصلاح الداخلي الإيرلندي «هول رول».

إعلان

من دائرة أجراء محكمة بداية عكا

قبلاً طرح نصف بستان واقعة في أراضي قرية المشيرفة التابعة لعكا بالمزايدة العلنية ملك المديون المتوفي جرجس بن الياس جنبلاط العثماني من قرية البصه لدين يطلب منه لورثة الخواجه بعقوب سعد عثماني من عكا فبلغ المزداد الأخير على الخواجه قيصر سعد بكفالة نعيم أفندي سعد كلاهما من عكا ونظرًا لمضي المدة القانونية صار تنظيم هذا الإعلان ومن يريد الضم في المائة خمسة فعليه أن يراجع دائرة أجراء محكمة بداية عكا في ١١ أغسطس سنة ٣٠٩.

وهذا أيضًا

قبلاً طرح نصف بيت بالزائدة العلنية ملك المديون بشاره الشعشع من أهالي عكا لدين يطلب منه للخوجه متري رفول حواري فبلغ مزاده الأخير على يمنة بنت إلياس حبيب حواري بكفالة زوجها إلياس الشعشع بمبلغ ألفين وخمسين غرشًا ونظرًا لمضي المدة القانونية صار إعطاء القراراده فإعلانًا لذلك صار تنظيم هذا الإعلان ومن يريد الشراء فعليه أن يراجع دائرة أجراء محكمة بداية عكا في ١١ أغسطس سنة ٣٠٩.

النوم براحة بلا قلق

أو دواءً لإهلاك البرغش في الليل

إن عند الصيدلية البروسيانية مادة تقتل بإحراقها البرغش وسائر الهوام المزجة للنائم فمن أراد أن ينام نومًا هنيئًا ولا سيما في أيام الصيف فعليه أن يحرق قطعة من هذه المادة فإن دخانها يطرد كل الهوام ويميتها سريعًا.

مطبعة جمعية الفنون. (عبد القادر قباني)